يتفكرون وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وإذا مرضت فهو يشفين قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء فقرأ هذه الآيات عليه ثلاث مرات فبرأ .

وحكى ابن الجوزى عن ابن ناصر عن شيوخه عن ميمونة بنت شاقولة البغدادية رضى ا عنها قالت آذانا جار لنا فصليت ركعتين وقرأت من فاتحة كل سورة آية حتى ختمت القرآن وقلت اللهم اكفنا أمره ثم نمت وفتحت عينى وإذابه قد نزل وقت السحر فزلت قدمه فسقط ومات .

وحكى عن ابنها أنه كان فى دارها حائط له جوف فقالت هات رقعة ودواة فناولتها فكتبت فى الرقعة شيئا وقالت دعه فى ثقب منه ففعلت فبقى نحوا من عشرين سنة فلما ماتت ذكرت ذلك القرطاس فقمت فأخذته موقع الحائط فإذا فى الرقعة إن ا يمسك السموات والأرض أن تزولا يا ممسك السموات والأرض أمسكه .

تنبيه .

هذا النوع والذى قبله لن ينتفع به إلا من أخلص قلبه ونيته وتدبر الكتاب فى عقله وسمعه وعمر به قلبه واعمل به جوارحه وجعله سميره فى ليله ونهاره وتمسك به وتدبره هنالك تأتيه الحقائق من كل جانب وإن لم يكن بهذه الصفة كان فعله